[168] حتى أنه لا يتبادر إلى ذهن السامع غيره من معانيه. والردة: اسم من الارتداد. الردة في عصر النبي: ارتد بعض المسلمين في عصر الرسول كعبد ا بن سعد بن أبي سرح الذي أسلم وهاجر إلى المدينة وكتب الوحي لرسول ا، ثم ارتد مشركا وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمدا حيث أريد، كان يملي علي " عزيز حكيم "، فأقول: أو " عليم حكيم " ؟ فيقول: نعم كل صواب، فلما كان يوم الفتح أهدر رسول ا دمه وأمر بقتله ولو وجد متعلقا بأستار الكعبة، ففر عبد ا إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى أتى به رسول ا (ص) فاستأمنه (1). وعبيدا بن جحش زوج أم حبيبة فإنه أسلم معها وهاجر إلى الحبشة فتنصر هناك ومات على نصرانيته (2). وعبد ا بن خطل الذي قتل وهو متعلق بأستار الكعبة (3).

_____

(1) وقد ولاه عثمان مصر سنة 25 ه وبقي فيها حتى سنة 34 ه فقدم على عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام العامري فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة وخلع السائب وتأمر على مصر، ولما رجع عبد ا بن سعد إلى مصر منعه ابن أبي حذيفة من دخولها، فمضى إلى عسقلان فأقام بها حتى قتل عثمان سنة 36 ه، وتوفي سنة 57 أو 59 ه. الاستيعاب 2 / 367 - 370 برقم 4711 والاصابة 2 / 309 - 310. (2) و (3) الاصابة 1 / 11 - 12.

_____